

290015 – هل قول (جبت العيد) استهزاء بالعيد؟

السؤال

ما حكم قول "جبت العيد" عندما يقوم شخص بتصرف يسبب الإحراج مثلا، أو تصرف بشكل خاطئ، فهل قول "جبت العيد" في تلك المواقف يعد استهزاء بالعيد الذي هو من شعائر الإسلام؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذه العبارة جارية على ألسنة كثير من الناس في بعض دول الخليج، يطلقونها على من تصرف تصرفا فوق بسببه في موقف سيء أو محرّج أو غير محبب، فيقال مثلا لمن أراد أن يصلح سراجا فكسره: جبت العيد، ومن أراد أن يعالج مريضا فأضر به، وهكذا.

فهذه العبارة تطلق في الغالب لتشبيه الذي يريد أن يصلح شيئا فيفسده، بالأحمق الذي يخبر الناس بدخول العيد قبل ميعاده يريد بذلك إسعادهم؛ فكلاهما لم يتحقق له مقصوده، بل ربما حصل عكس ما كان يريد.

وبناء على ذلك فليس في هذه العبارة استهزاء بالعيد ولا امتهان له.

والله أعلم.